

ملاك الزهراني؛ غيداء الغامدي؛ إيمان المحمدي: الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لمقياس سمات الشخصية النرجسية لدى...

## الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لمقياس سمات الشخصية النرجسية لدى الراشدين في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

أ. ملاك علي الزهراني<sup>(1)</sup> ، غيداء سعيد الغامدي<sup>(2)</sup> ، د. إيمان علي المحمدي<sup>(3)</sup>

(قدم للنشر 1445/1/14 هـ - وقبل 1445/8/8 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لمقياس الشخصية النرجسية من إعداد Chinnarasri et al. (2021) على عينة من المجتمع السعودي (ن=580). وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الشخصية النرجسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- الحالة الاجتماعية- منطقة الإقامة- المؤهل التعليمي). وتم استخدام المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي قيم تشبع عبارات المقياس والتي تتراوح بين (0.66-0.33). كما بلغت مؤشر قيمة المطابقة المقارن (CFI = 0.90)، وقيمة متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA = .05)، وقيمة مؤشر توكر لويس (TLI = 0.90)، وقيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI = 0.91)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدلالات صدق البناء. وكذلك تمتع المقياس بثبات جيداً ( $\alpha = 0.87$ ). كما أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الشخصية النرجسية لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي لصالح مجموعة أقل من الثانوية العامة. وعدم وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقاً لمتغير (الجنس- الحالة الاجتماعية- منطقة الإقامة).

الكلمات المفتاحية: ترجمة مقياس الشخصية النرجسية؛ المجتمع السعودي؛ الخصائص السيكومترية؛ الراشدين.

### Psychometric Properties of the Arabic Versions of the Narcissistic Personality Scale among adults in Saudi Society in the Light of Some Demographic Variables

Malak A. AlZahrani<sup>(1)</sup> Ghaida S. AlGhamdi<sup>(2)</sup> Iman A. AlMohammadi<sup>(3)</sup>

(Submitted 01-08-2023 and Accepted on 18-02-2024)

**Abstract:** The current study aimed to Psychometric Properties of the Arabic Versions of the Narcissistic Personality Scale developed by Chinnarasri et al. (2021) among adults in Saudi Society (n=580). As well as to identify the differences in the level of narcissistic personality in according to gender, marital status, educational level, and the region of residence. The study used the descriptive approach. The results of the confirmatory factor analysis showed saturation values of scale items ranging from (0.66-0.33), with values of (CFI =0.90), (TLI = 0.90), (GFI = 0.91), and (RMSEA = .05). which reflect an acceptable construct validity. Also, the Alpha Cronbach reliability was ( $\alpha = 0.87$ ). The results showed a low level of narcissistic personality among the study sample, and there were differences in narcissistic personality according to the educational level in favor of participants with high school certificate, and there were no differences in narcissistic personality according to gender, marital status, and the region of residence.

**Keywords:** Translation Narcissistic Personality Scale; Saudi Society; Psychometric Properties; Adults.

(1), (2) Master's student in Psychology Department - King Abdulaziz University.

(3) Department of Psychology - King Abdulaziz University

(1), (2) طالبة ماجستير قسم علم النفس - جامعة الملك عبد

العزیز.

(3) قسم علم النفس - جامعة الملك عبد العزيز

E-mail: [malzahrani1626@stu.kau.edu.sa](mailto:malzahrani1626@stu.kau.edu.sa)

E-mail: [galghamdi0197@stu.kau.edu.sa](mailto:galghamdi0197@stu.kau.edu.sa)

E-mail: [ealmhamdi@kau.edu.sa](mailto:ealmhamdi@kau.edu.sa)

## مقدمة

تعد الشخصية إحدى ركائز النفس الإنسانية وهي ما تميّز الأفراد في الخصائص الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، ويتشكّل ذلك كله في صورة سلوكيات يتعامل بها الفرد مع العالم الخارجي، والبيئة، والمجتمع (القاعود والشقران، 2021). فإذا ما تمتعت الخصائص والأفكار بالإيجابية والعمل وفق القيم المجتمعية تنشأ شخصية سوية تعود بالنفع على الشخص ذاته وعلى تطور وتقديم المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى عكس ذلك، إذا ما استجاب الفرد للآخرين والمواقف والأحداث بطريقة سلبية وتتعارض مع قيم المجتمع فإن اتجاهاته وسلوكياته تصبح غير مقبولة وعندها تصبح شخصيته غير سوية (الحنفي، 2018). لذلك ازداد اهتمام الدراسات النفسية بموضوع الشخصية، باعتبارها من أهم المواضيع التي تسعى لفهم طبيعة النفس الإنسانية. فالشخصية بما تحتويه من سمات نجدها خليطاً من الصفات التي تميّز فرداً عن فرد آخر (زهير وسعاد، 2018).

وتعد اضطرابات الشخصية مجموعة متجانسة من الاضطرابات طويلة المدى، حيث إنها تحتوي على أنماط من السلوكيات الثابتة والخبرات التي تنحرف عن توقعات المجتمع وثقافته. وتظهر تلك الأنماط في واحدة أو أكثر من المحددات الرئيسية للشخصية: كالعلاقات المعرفية، والانفعالات، والعلاقات الاجتماعية، والتحكم بالدوافع أو النزعات الشخصية (عبد الله، 2013). ومنها اضطراب الشخصية النرجسية فهي تعتبر نمط من أنماط الشخصية غير السوية. حيث ترى سعاد (2016) أنّ النرجسية سمة من سمات الشخصية المتواجدة عند جميع الأفراد، ولكن بدرجات مختلفة، وهي ضرورية لنمو الفرد في جميع مراحلها وتظهر أكثر في مرحلتي الطفولة المبكرة والمراهقة فالطفل في بداية حياته يركّز على ذاته ومن ثم يعتمد على الآخرين، وهذا ما يعمل على ثبات النرجسية السوية. ومن ثم تأتي مرحلة الرشد فهي من المراحل التي يثبت فيها العديد من الخصائص الشخصية التي قد نشأ عليها الفرد في

مرحلة الطفولة وخاصةً من الوالدين، كذلك الخصائص التي يكتسبها الفرد في مرحلة المراهقة، وما يدعمه لديه من بث الثقة في النفس وحماها بشكل معتدل، وتنمية الشعور بتقديرها أو الشعور بعظمة الذات وحماها بصورة مرضيه وتجاهله لكل ما حوله ماعدا موضوع الذات ومن ثم الانغلاق عليها وتجنب الآخرين (جودة، 2012)

وأشار (Ames & Pratt 2017) إلى أنه يوجد نمطان من النرجسية والتي تتمثل بصورة إيجابية وأخرى سلبية، أولهما هو النمط النرجسي السوي: وهي الوظائف الطبيعية في حياة الفرد؛ حيث تهدف إلى الاحتفاظ بصورة إيجابية عن الذات، دون أن يكون ذلك على حساب الآخرين سواء كان بتشويه صورتهم أو استغلالهم لتحقيق هذا الهدف، أما النمط الآخر فهو النمط النرجسي المرضي: وهو يشير إلى مستوى مرتفع من النرجسية، تظهر فيه بعض الخصائص التي تميّز الشخص النرجسي، كالتضخيم المبالغ للذات، واستغلال حاجات الآخرين. كما إنه يهدف إلى المحاولة في تحقيق التماسك في ضوء ذات هشة تنسم بالفراغ، وتشويه الواقع، وفقدان المعنى من خلال الإفراط في تقدير الذات أو التقدير السلبي للذات، وبالإضافة إلى الحسد، والاستعراضية (Alizadeh et al, 2018).

وغالبا تستغل الشخصية النرجسية علاقاتها لإرضاء أهداف ذاتية كالرغبة في الشعور بالاحترام أو الإعجاب (Zeigler-Hill et al, 2018). فقد وجد (Alam et al, 2016) أن النرجسية تعتمد على التركيز غير المقبول على الذات والتي تؤثر على الشخص نفسه وعلى علاقاته بالآخرين؛ مما يشير إلى أن الأفراد ذو النزعة النرجسية يواجهون قصور في تكوين علاقات مع الآخرين تقوم على الألفة والمودة واعتمادهم فقط على إقامة علاقات شخصية تخدم مصالحهم الذاتية، لذلك هم يفتقدون الترابط الاجتماعي والانفعالي، وميلهم إلى العزلة العاطفية وابتعادهم عن العلاقات التي تتضمن الدفاء والتقارب. كما أشار بدوي (2020) إلى أن هناك أيضاً ثلاث مستويات للنرجسية: (المستوى المرتفع، المستوى

العلاقات، والمهنة، والحياة الزوجية. ومما لا شك فيه أن فئة الراشدين تعتبر من الفئات الأساسية في المجتمع؛ وذلك لكونها مرحلة التأسيس والعطاء في المجتمع.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تباين نسب انتشار اضطراب الشخصية النرجسية باختلاف المجتمعات، فقد أشارت نتائج دراسة Zhang et al. (2012) بأن نسبة انتشار الاضطرابات الشخصية في المجتمع الصيني وخاصةً بين الأعمار 18-60 سنة قد بلغت 31.93% وينتشر اضطراب الشخصية النرجسية بنسبة 2.7% لدى عينة الدراسة. كما قدرت نسبة انتشار اضطراب الشخصية النرجسية في السياقات الإكلينيكية 2.3%-35.7% (Torgersen, 2012).

فقد تزايد الاهتمام في الوقت الحالي على الثقافة الفردية والتي تركز بطريقة غير مقبولة على الذات وأهدافها دون اعتبارها لثقافة المجتمع، مما ساهم في انتشار نمط الشخصية النرجسية؛ لكونها منشغلة بتحقيق ما تصبو إليه دون الاكتراث والاهتمام لمطالب الجماعة، وهذا ما يؤدي إلى تكوين سلوكيات مرفوضة اجتماعياً والتي تضعف من قدرتها على التفاعل مع الأفراد أو فقدان العلاقات مع الآخرين (عبد الملا، 2019).

ويشير (Southard et al. 2014) إلى أن النزعة النرجسية تتسم بقصور في المهارات الاجتماعية للفرد مما يترتب عليها عدم قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين. ولا تقتصر الآثار السلبية على قصور العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، بل قد تمتد مستقبلاً إلى مهنة الفرد وحياته الزوجية، وهذا ما أشار إليه (Bjornlund 2011) أيضاً بأن الشخصية النرجسية العالية لدى الأفراد تؤدي إلى ظهور صراعات داخلية، وانخفاض مهاراتهم، مما يؤدي إلى عدم قدرتهم في الاحتفاظ بمهنتهم وصعوبة تكوين العلاقات والصدقات، إضافةً لعدم قدرتهم على تكوين أسرة سليمة (الحفني، 2018).

المتوسط، المستوى المنخفض) فالمرتفع يعني المبالغة في تقدير الذات، وإظهار الإعجاب الزائد بها، مع الشعور بالعظمة، والانشغال بالسلوك الاستعراضي، والحساسية المفرطة لنقد الآخرين. في حين المتوسط يقصد به تقبل الذات، والتقدير المعتدل لها، وعدم المبالغة في الشعور بأهميتها، أو الإعجاب الزائد بها، مع تقبل النقد من الآخرين. أما المستوى المنخفض فيدل على ضعف الاهتمام بصورة الذات، والتقدير المنخفض لها، الذي يصل إلى عدم الرضا عنها، بالإضافة إلى اللامبالاة بنقد الآخرين. ويتفق كلٌّ من (زهير وسعاد، 2015؛ الطحان، 2010؛ فهم، 2014) أن كلا المستويين المرتفع والمنخفض يُعبّران عن المستوى اللاسوي من النرجسية، بينما يُعبّر المستوى المتوسط أو المعتدل عن المستوى السوي أو التكيفي من النرجسية. وقد لاحظت الباحثات وجود عدد من الدراسات التي قامت بتعريب وتقنين العديد من مقاييس الشخصية النرجسية مثل: دراسة الحفني (2018) لمقياس Chou & Farn (2015) على البيئة المصرية، ودراسة أبو شندي (2014) لمقياس Raskin & Terry (1988) على البيئة الأردنية، ودراسة العاسي (2013) لمقياس Kubarych et al. (2004) على البيئة السورية. وفي -حدود إطلاع الباحثات على قواعد البيانات- لم تجدا أي دراسة عربية حاولت ترجمة والتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية (Chinnarasri et al. 2021) على البيئة السعودية.

لذلك تركز الدراسة الحالية على ترجمة النسخة المطورة من مقياس الشخصية النرجسية Chinnarasri et al. (2021)، والتأكد من جودة خصائصها السيكومترية ومدى ملاءمتها للبيئة السعودية؛ وذلك لكون الأدوات السيكومترية الخاصة بمقياس النرجسية صُممت أو قننت ضمن دراسات أجنبية، واقتصرت على عينة محددة. وأيضاً ما يمتاز به المقياس بالنسخة الإنجليزية من حدائه وخصائص سيكومترية جيدة. ونظراً لأهمية متغير النرجسية لما له تأثير على الفرد وعلى الآخرين، وهذا التأثير يتشكل بعدة صور في

### أهداف الدراسة

- 1) التحقق من مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي.
- 2) الكشف عن مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من المجتمع السعودي.
- 3) الكشف عن الفروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير الجنس (إناث-ذكور).
- 4) الكشف عن الفروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، عزباء-متزوج، متزوجة).
- 5) الكشف عن الفروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية- شهادة الثانوية العامة- شهادة جامعية (بكالوريوس)- دراسات عليا (ماجستير-دكتوراة).
- 6) الكشف عن الفروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير منطقة الإقامة (منطقة مكة المكرمة- منطقة الشرقية- منطقة الرياض - منطقة عسير - منطقة المدينة المنورة - منطقة تبوك).

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية

- 1) تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية الفئة التي تتناولها وهي فئة الراشدين والتي تمثل مرحلة التأسيس والعتاء في المجتمع باعتبارهم ركيزة أساسية في بنائه.
- 2) تمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها لمتغير الشخصية النرجسية؛ وذلك لما لها انعكاسات

وتتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى وجود مقياس يقيس سمات الشخصية النرجسية لدى الراشدين في المجتمع السعودي؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى ترجمة مقياس سمات الشخصية النرجسية لـ Chinnarasri et al. (2021)، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- 1) ما مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي؟
- 2) ما مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي؟
- 3) هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؟
- 4) هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، عزباء- متزوج، متزوجة)؟
- 5) هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية- شهادة الثانوية العامة- شهادة جامعية (بكالوريوس)- دراسات عليا (ماجستير-دكتوراة)؟
- 6) هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير منطقة الإقامة (منطقة مكة المكرمة- منطقة الشرقية- منطقة الرياض- منطقة عسير- منطقة المدينة المنورة- منطقة تبوك)؟

حدود بشرية: على عينة من أفراد المجتمع السعودي.  
حدود مكانية: طبقت الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية.

حدود زمانية: من العام 2022-2023 م.

الدراسات السابقة

قامت الباحثات بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الشخصية النرجسية، ومن ثم تقسيمها إلى محورين: المحور الأول دراسات قننت وترجمة مقياس الشخصية النرجسية، والمحور الثاني دراسات تناولت الشخصية النرجسية مع متغيرات أخرى، وتم عرضها من الأقدم للأحدث:

دراسات تناولت تقنين وترجمة لمقياس الشخصية

النرجسية

هدفت دراسة العاسمي (2013) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قائمة الشخصية النرجسية على البيئة السورية. تكونت عينة الدراسة من (383). تم استخدام المنهج الوصفي. وتم تطبيق مقياس الشخصية النرجسية. توصلت نتائج الدراسة إلى تمتع المقياس باتساق داخلي جيد جداً. بالإضافة إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة جداً.

وهدفت دراسة أبو شندي (2014) إلى قياس مستوى النرجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة الأردنية، من خلال تطوير نسخة عربية من مقياس الشخصية النرجسية كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى النرجسية تبعاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (344) طالب وطالبة. تم استخدام المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى نسخة عربية لمقياس الشخصية النرجسية بخصائص سيكومترية مقبولة. كما أشارت نتائج التحليل العامل التوكيدي أن النسخة العربية من مقياس الشخصية النرجسية أحادي البعد. وكذلك تمتع المقياس باتساق داخلي = 0.87، وقيمة معامل ارتباط سيرمان المصحح = 0.83. وكذلك وجود فروق في مستوى النرجسية وفقاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

عد هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العربية فيما يخص متغير الشخصية النرجسية لدى عينة عامة من المجتمع السعودي.

(3) قلة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت

متغير الشخصية النرجسية.

الأهمية التطبيقية

(1) ترجمة مقياس الشخصية النرجسية والتحقق من الخصائص السيكومترية لدى عينة من المجتمع السعودي.

(2) إثراء المكتبة العربية بأداة قياس جديدة لمتغير الشخصية النرجسية في البيئة السعودية؛ مما تسهم بدراسته مع متغيرات أخرى.

(3) إن دراسة النرجسية وما تسفر عنه من نتائج، قد تمكن العاملين في مجال الصحة النفسية من تصميم برامج إرشادية وعلاجية ناجحة.

مصطلحات الدراسة

الشخصية النرجسية *The Narcissistic Personality*: عرّف (Jones & Paulhus (2014) الشخصية النرجسية: بأنها "الميل نحو التلاعب بالآخرين، والشعور المتنامي بالعظمة، والقسوة، والإحساس غير الواقعي بالصدارة، والافتقار إلى المشاركة الوجدانية مع الآخرين واستغلالهم" (p.29) وتعرف إجرائياً: تبنت الباحثات تعريف Campell et al. (2007) بأنها سمة في الشخصية ترتبط بمفهوم ذات متضخم، ونقص في المودة والألفة في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين" (p.276). ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الشخصية النرجسية من إعداد (Chinnarasri et al, 2021).

حدود الدراسة

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة متغير الشخصية النرجسية، والتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- العمر- المؤهل التعليمي- الحالة الاجتماعية- منطقة الإقامة)



مستوى الشخصية النرجسية وفقًا لمكان السكن (مدينة- مخيم) وذلك لصالح المدينة.

هدفت دراسة محمد وآخرون (2013) إلى قياس مستوى الشخصية النرجسية لعينة من (200) طالبًا وطالبة في جامعة المستنصرية. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم اعتماد مقياس الشخصية النرجسية. توصلت النتائج إلى أن مستوى الشخصية النرجسية جاء منخفضًا، وأيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الشخصية النرجسية تبعًا لمتغير الجنس.

هدفت دراسة الفقي وآخرون (2015) إلى الكشف عن الفرق في مستوى النرجسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا وفقًا للدرجة العلمية (ماجستير- دكتوراة). تكونت عينة الدراسة من (508) طالب وطالبة. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وتكونت أداة الدراسة من مقياس الشخصية النرجسية، ومقياس قلق المستقبل. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق في مستوى النرجسية وفقًا لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير-دكتوراة).

هدفت دراسة شحادة (2017) إلى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية والتعاطف الوجداني والرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين. تكونت عينة الدراسة من (159) مرشد ومرشدة نفسيًا. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت أداة الدراسة من مقياس الشخصية النرجسية، ومقياس التعاطف الوجداني، ومقياس الرضا المهني. أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك عينة الدراسة مستوى متوسط من النرجسية.

وهدفت دراسة السبيعي (2019) إلى التعرف على مستويات النرجسية المرضية وتقدير الذات ومشاعر النقص لعينة من (265) طالبًا وطالبة بجامعة أم

هدفت دراسة Stanton, et al. (2017) إلى التحقق من صحة الصدق البنائي لقائمة الشخصية النرجسية NPI. وتكونت عينة الدراسة من (255) فرد. تم استخدام المنهج الوصفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع مقياس الشخصية النرجسية بصدق عالي وكذلك قدرتها على تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية.

وهدفت دراسة Brailovskaia et al. (2017) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية. تكونت عينة الدراسة من (1159) فرد تراوحت أعمارهم من (18-67) سنة. تم استخدام المنهج الوصفي. وتم تطبيق مقياس الشخصية النرجسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع المقياس بكفاءة سيكومترية مرتفعة، وكذلك قدرتها على تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية.

دراسات تناولت الشخصية النرجسية مع متغيرات أخرى

هدفت دراسة CAI et al. (2011) إلى الكشف عن الفروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من المجتمع الصيني وفقًا لمتغير السكن (منطقة حضرية- منطقة ريفية). وقد تكونت العينة من (15521) بنسبة (89%) من المشاركين تراوح أعمارهم بين (18) و (40) سنة. وتم استخدام مقياس الشخصية النرجسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقًا لمتغير السكن (منطقة حضرية- منطقة ريفية) ولذلك لصالح المنطقة الحضرية.

هدفت دراسة أمال (2012) إلى قياس مستوى الشخصية النرجسية لعينة من (364) طالبًا وطالبة في جامعة الأقصى. وكذلك الكشف عن الفرق في مستوى النرجسية وفقًا لمكان السكن (مدينة- مخيم). وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الشخصية النرجسية، ومقياس العصابية. توصلت النتائج إلى أن مستوى الشخصية النرجسية جاء أعلى من المتوسط، وأيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائية في





التربية جامعة الزقازيق. تم اتباع المنهج الوصفي، وتبنت الدراسة مقياس السلوكيات الهازمة للذات، ومقياس اضطراب الشخصية النرجسية. وأسفرت أهم النتائج عن عدم وجود تأثير دال إحصائيًا لعامل التخصص والنوع والتفاعل بينهما على اضطراب النرجسية.

هدفت دراسة عبد المجيد (2021) إلى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونهم. تكونت عينة البحث من (525) منها (240) ذكر و (285) أنثى. تم اتباع المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الشخصية النرجسية. أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك مديري المدارس شخصية نرجسية، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الشخصية النرجسية وفقًا لمتغير الجنس.

هدفت دراسة عبود (2021) إلى التعرف على مستوى النرجسية وعلاقتها بالوعي الذاتي والخاص والعام لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي. تكونت عينة الدراسة من (242) طالبًا وطالبة. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس النرجسية، ومقياس الوعي الذاتي. أشارت النتائج إلى مستوى متوسط من النرجسية، كذلك إلى عدم وجود فروق في مستوى النرجسية وفقًا لمتغير الجنس.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الهدف: أغلب الدراسات السابقة درست الشخصية النرجسية مع متغيرات أخرى؛ كدراسة عبود (2021) مع الوعي الذاتي، ودراسة محمد (2020) مع الطموح المهني، ودراسة السبيعي (2019) مع تقدير الذات ومشاعر النقص، ودراسة عبد الملا (2019) مع تقدير الذات والابتزاز العاطفي. بينما تهدف الدراسة الحالية إلى ترجمة والتحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من مقياس الشخصية النرجسية، والتعرف على الفروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية.

من حيث العينة: تنوعت الدراسات السابقة في العينات المستخدمة ما بين طلبة المرحلة الجامعية

القرى، والفروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقًا لمتغير الجنس. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم اعتماد مقياس النرجسية المرضية ومقياس تقدير الذات. توصلت النتائج إلى أن مستوى النرجسية المرضية كان منخفضًا، وأشارت النتائج أن الذكور أكثر نرجسية مرضية من الإناث.

هدفت دراسة سليم وآخرون (2019) إلى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى مدرسي كلية التربية الأساسية جامعة الموصل. تكونت عينة الدراسة من (197) مدرسي. تم استخدام مقياس الشخصية النرجسية. أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى منخفض من الشخصية النرجسية، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الشخصية النرجسية وفقًا لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة عبد الملا (2019) بعنوان تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة (337) من الأزواج. والفروق في مستوى كلا من تقدير الذات واضطراب الشخصية النرجسية. تم اتباع المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس تقدير الذات، ومقياس الابتزاز العاطفي، ومقياس أعراض اضطراب الشخصية النرجسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض اضطراب الشخصية النرجسية وفقًا لمتغير الجنس.

هدفت دراسة محمد (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية والطموح المهني. تكونت عينة الدراسة من (320) من طلبة الجامعة. تم استخدام المنهج الوصفي. تكونت أدوات الدراسة من مقياس اضطراب الشخصية النرجسية، ومقياس الطموح المهني. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى اضطراب الشخصية النرجسية وفقًا للمتغير الجنس.

وهدفت دراسة أبو زيد (2021) للكشف عن العلاقة بين السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية. لدى عينة من (400) طالب وطالبة من كلية



(منطقة مكة المكرمة- منطقة الشرقية- منطقة الرياض- منطقة القصيم- منطقة الباحة- منطقة حائل- منطقة عسير- منطقة جازان- منطقة الحدود الشمالية - منطقة المدينة المنورة- منطقة الجوف- منطقة نجران- منطقة تبوك).  
جدول (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=584).

المتغير	النوع	ن	%	
الجنس	ذكور	218	37.3%	
	إناث	366	62.7%	
العمر	من 18 إلى 29 سنة	332	56.8%	
	من 30 إلى 39 سنة	120	20.5%	
	من 40 إلى 49 سنة	77	13.2%	
	من 50 سنة فأكثر	55	9.4%	
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	302	51.7%	
	متزوج/متزوجة	263	45%	
	مطلق/مطلقة	14	2.4%	
	أرمل/أرملة	5	0.9%	
المؤهل التعليمي	أقل من الشهادة الثانوية	22	3.8%	
	شهادة الثانوية العامة	152	26%	
	شهادة جامعية (بكالوريوس)	322	55.1%	
منطقة الإقامة	دراسات عليا (ماجستير-دكتوراة)	88	15.1%	
	منطقة مكة المكرمة	285	48.8%	
	منطقة الرياض	79	13.5%	
	منطقة الشرقية	59	10.1%	
	منطقة عسير	39	6.7%	
	منطقة تبوك	34	5.8%	
	منطقة المدينة المنورة	27	4.6%	
	منطقة القصيم	17	2.9%	
	منطقة الباحة	17	2.9%	
	منطقة الجوف	7	1.2%	
	منطقة نجران	8	1.4%	
	منطقة الحدود الشمالية	3	0.5%	
	منطقة جازان	6	1%	
	منطقة حائل	3	0.5%	
	الحالة الوظيفية	طالب/طالبة	194	33.2%
		موظف/موظفة	192	32.9%
أعمل لحسابي الخاص		5	0.9%	
متقاعد/متقاعدة		30	5.1%	
ربة منزل		47	8%	
	لا أعمل حاليًا	117	19.9%	

كدراسة السببجي (2019) دراسة أبو زيد (2021)، في حين دراسة عبد المجيد (2021) طبقت على المدراء. بينما تركز الدراسة الحالية على عينة من المجتمع السعودي. من حيث المنهج: اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي باختلاف أنواعه.

من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المقاييس في جمع البيانات؛ إذ استخدمت الدراسة الحالية مقياس الشخصية النرجسية.

#### المنهجية البحثية منهج الدراسة

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المقارن عباس وآخرون (2019)؛ وذلك لملاءمته في تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

#### العينة والمجتمع

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأفراد البالغين في المملكة العربية السعودية، وقد تم جمع عينة متيسرة من المجتمع السعودي (ن=584) تتراوح أعمارهم من (18) إلى (60) سنة فأكثر (س=30.99؛ ع=11.46). بطريقة عشوائية من خلال إنشاء استبانة الكترونية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة تم أخذ موافقة المشاركين إلكترونياً قبل بدئهم بالإجابة عن الاستبانة، وقُسمت العينة الكلية إلى عينات فرعية حسب بعض المتغيرات الديموغرافية: الجنس (إناث-ذكور)، العمر (من 18 إلى 29 سنة- من 30 إلى 39 سنة- من 40 إلى 49 سنة- من 50 سنة فأكثر)، الحالة الاجتماعية (أعزب/عزباء- متزوج/متزوجة- مطلق/مطلقة- أرمل/أرملة)، الحالة الوظيفية (طالب/طالبة- موظف/موظفة- أعمل لحسابي الخاص- متقاعد/متقاعدة- ربة منزل- لا أعمل حاليًا)، المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية- شهادة الثانوية العامة- شهادة جامعية (بكالوريوس)- دراسات عليا (ماجستير-دكتوراة)، منطقة الإقامة

ويجيدون اللغة الإنجليزية بطلاقة. حيث كان أحد المترجمين على دراية بالمحتوى الذي يتم تقييمه، بينما لم

يكن المترجم الآخر على دراية بالمحتوى والمفاهيم التي يتم دراستها؛ وذلك لضمان مواءمة ثقافية أكبر. وتم تجنب الترجمة الحرفية للعبارات واختيار أنسب المصطلحات، ومع استبدال إحدى عبارات المقياس وهي: "إذا كان طفلك ليس جيداً كما توقعت فإنه ليس طفلك" إلى عبارة "لو كان لديك طفل ولم يكن جيداً كما توقعت، فاللوم يقع على شريكك"؛ وذلك لتتناسب مع البيئة الثقافية السعودية.

#### 2) مواءمة الترجمات

قام المترجمان بمواءمة الترجمتان الأولى وتسوية الاختلافات، وقد تم التوصل من خلال هذا الإجراء إلى اعتماد نسخة أولية باتفاق الجميع.

#### 3) الترجمة العكسية

في هذا الإجراء تم الاستعانة بمترجمان خبيران في اللغة الإنجليزية واللغة العربية ودون معرفة مسبقة بالنسخة الأصلية للمقياس أو بالمفاهيم التي تم تقييمها، حيث قاما بترجمة النسخة الأولى العربية إلى اللغة الإنجليزية بشكل مستقل؛ وذلك بهدف تقييم مدى تطابق النسخة المترجمة للعبارات في النسخة الأصلية. ومن المهم أن الترجمة العكسية للعبارات لا تعني يجب أن تظل مطابقة حرفياً للعبارات الأصلية، بل لا بد أن تحتفظ العبارات على المعنى والمفهوم ذاته (Borsa, et al, 2012).

#### 4) لجنة الخبراء

تم الاستعانة بخبراء يتقنون اللغتين العربية والإنجليزية؛ وذلك لمراجعة جميع النسخ للعبارات الأصلية والمترجمة. وتم الاتفاق جميعاً بالصياغة النهائية للنسخة العربية من مقياس الشخصية النرجسية. وكان الهدف من هذا الإجراء الوصول إلى تحقيق أكبر قدر من التكافؤ بين النسخة العربية والإنجليزية.

#### أدوات الدراسة

##### أولاً: استبانة الأسئلة الديموغرافية

شملت استبانة الأسئلة الديموغرافية أسئلة عن الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل التعليمي، ومنطقة الإقامة، والحالة الوظيفية.

##### ثانياً: مقياس الشخصية النرجسية The Narcissistic Personality Scale (NPS)

يتكون المقياس من (26) فقرة، من إعداد Chinnarasri et al. (2021). حيث قام بتطوير هذا المقياس على كبار السن التايلنديين (ن = 296) أعمارهم (60) سنة فأكثر. وتم استخدام تحليل رايش لتقييم صلاحية بناءة. وأشارت النتائج إلى أن المقياس أحادي البعد، وكذلك حقق بقية الافتراضات كالاستقلال المحلي، ومنحنيات صعوبة الفقرة. ومن حيث بدائل الاستجابة ما يلي: (موافق بشدة = 3)، (موافق إلى حد ما = 2)، (موافق قليلاً = 1)، (غير موافق = 0). ويتراوح مدى الدرجات من (0) إلى (78)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى أعلى من النرجسية.

##### الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية (النسخة الإنجليزية)

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الشخصية النرجسية كاملاً ( $\alpha = 0.93$ ). وأشارت أيضاً إلى أن قيم الاتساق الداخلي للعبارات (26) تراوحت العلاقة بين (0.46 - 0.73) مما يشير إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة.

##### إجراءات الترجمة للمقياس

اتبعت الباحثات المنهجية المستخدمة للترجمة وفقاً للقواعد الإرشادية لـ Beaton et al. (2000) في إجراءات الترجمة لمقياس الدراسة الحالية، وهي ما يلي:

##### 1) الترجمة الأولية

تم إجراء الترجمة للمقياس بشكل مباشر وكانت الترجمة الأولية بواسطة مترجمين لغتهم الأم هي اللغة العربية،

بدائل الاستجابة. فيما إذا كان لديهم اقتراحات للتعديل. اعتماد النسخة العربية النهائية من مقياس الشخصية وتم التوصل إلى عدم وجود أي تعديلات؛ ووفقًا لذلك تم النرجسية المستخدمة في الدراسة الحالية.

جدول (2): الصورة النهائية للنسخة العربية من مقياس الشخصية النرجسية (NPS) *The Narcissistic Personality Scale*

العبارة بالإنجليزية	العبارة بالترجمة العربية (الصورة النهائية)
1. Your thoughts and opinions are better than those of others	1. أفكارك وآرائك أفضل من أفكار وآراء الآخرين.
2. You think that the world must remember you	2. تعتقد أن العالم يجب أن يتذكرك.
3. When someone causes you problems, you do not have to talk with them. However, you want those in charge to deal with the problem for you	3. عندما يسبب لك شخص ما المشاكل فأنت لست مضطر لتحدث معه، ولكنك تريد من المسؤولين أن يتعاملوا مع المشكلة من أجلك.
4. Most people do not congratulate or praise you as much as they should	4. معظم الناس لا يقومون بهنئتك أو الإشادة بك بالقدر المطلوب.
5. You deserve to receive care and special attention	5. أنت تستحق أن تتلقى عناية واهتمام خاص.
6. Sometimes it becomes necessary to affect others to complete your job	6. أحيانًا من الضروري التأثير على الآخرين لإتمام عملك.
7. You are brave to criticize others when that certain person is insufficiently capable of performing the job	7. أنت تتحلى بالشجاعة لانتقاد شخص ما عندما يكون غير قادر على تأدية عمله بكفاءة.
8. Often some people are jealous of you	8. غالبًا ما يشعر بعض الأشخاص بالغيرة منك.
9. You do not want to listen to those who are inferior to you	9. لا ترغب بالاستماع للأشخاص الأقل منك شأنًا.
10. You feel that you still have some charisma	10. تشعر بأن لديك كاريزما / جاذبية.
11. People in general do not realize their own status	11. الناس بشكل عام لا يدركون مكانتهم.
12. When talking about your accomplishments, you deeply hope others to compliment you, even though you said you do not need so	12. عندما تتحدث عن إنجازاتك، تأمل بشدة أن يمتدحك الآخرون، حتى وإن قلت إنك لست بحاجة إلى المدح.
13. You feel that you should deserve anything before others	13. تشعر بأنك تستحق الأشياء قبل الآخرين.
14. Some people who are not useful should not be retained	14. يجب الاستغناء عن الأشخاص غير المفيد.
15. No matter where you are, there will always be someone who is one step ahead of you	15. بغض النظر عن المكان الذي تكون فيه، سيكون هناك دائمًا أشخاص متقدمين عليك بخطوة.
16. Those around you are most generally inferior to you	16. بشكل عام الأشخاص من حولك أقل شأنًا منك.
17. Your actual rival is not just an ordinary/general person	17. منافسك الحقيقي ليس مجرد شخص عادي.
18. Sometimes you have to lie to save your face.	18. أحيانًا تضطر للكذب لحفظ ماء وجهك.
19. You think that you deserve good things, and no one can get in the way.	19. تعتقد أنك تستحق أشياء جيدة، ولا يمكن لأحد الوقوف أمام ذلك.
20. When someone within your authority does something wrong, you consider it unacceptable.	20. عندما يخطئ شخص ما تحت سلطتك، أنت تعتبر أن ذلك غير مقبول.
21. Those around you are not as good as you. You do not think that you are good. Nonetheless, as a matter of fact, you are good.	21. الأشخاص المحيطين بك ليسوا جيدين مثلك. أنت شخص جيد بالرغم من أنك لا تعتقد ذلك.
22. Some people have accused you of being selfish.	22. يهجم بعض الأشخاص بأنك شخص أناني.
23. You cannot accept when some people do not trust you.	23. لا تستطيع تقبل أن بعض الأشخاص لا يثقون بك.
24. Many people approach you because you are a model of a successful person.	24. العديد من الأشخاص يقتربون منك لأنك مثال للشخص الناجح.
25. If your child is not as good as you expected, the child is not yours.	25. لو كان لديك طفل ولم يكن جيدًا كما توقعته، فاللوم يقع على شريكك.
26. People presume to act equal to you.	26. يفترض الآخرون أنهم مساوون لك.



التحليل العاملي التوكيدي: وذلك للتحقق من الصدق البنائي، ومدى ملاءمة المقياس لقياس صفة لا يمكن قياسها مباشرة، بالإضافة لمعرفة الهيكل البنائي لفقرات الاستبانة ومدى تشبع العوامل المفترضة، ومدى تمثيلها لقياس الصفة المراد قياسها.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مؤشرات الخصائص السيكمومترية لمقياس الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي؟

الصدق العاملي

أولاً: للتحقق من الصدق العاملي (البنائي) للمقياس قامت الباحثات بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج (AMOS, 26) للتأكد من البنية العاملية لمقياس الشخصية النرجسية المكون من (26) عبارة على عينة من أفراد المجتمع السعودي (ن=580). ثانياً: تم إعادة التحليل العاملي التوكيدي باستخدام (25) عبارة فقط مع حذف العبارة (15) "بغض النظر عن المكان الذي تكون فيه، سيكون هناك دائمًا أشخاص متقدمين عليك بخطوة" لضعف تشبعها بالمقياس.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، ولتحليل البيانات التي جُمعت؛ استخدمت الباحثات البرنامج الإحصائي SPSS وبرنامج AMOS لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وتشمل التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، والانحرافات المعيارية.

معامل ارتباط بيرسون: وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي.

ألفا كرونباخ: وذلك للتحقق من الثبات.

اختبار (ت): وذلك للتحقق من وجود فروق بين مفردات عينة الدراسة نحو مقياس الدراسة الحالية باختلاف المتغيرات الديموغرافية التي تنقسم إلى فئتين.

تحليل التباين الأحادي: وذلك للتحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقياس الدراسة الحالية باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

حساب حجم الأثر: للتحقق من الدلالة العلمية للفروق الإحصائية بين المتوسطات.

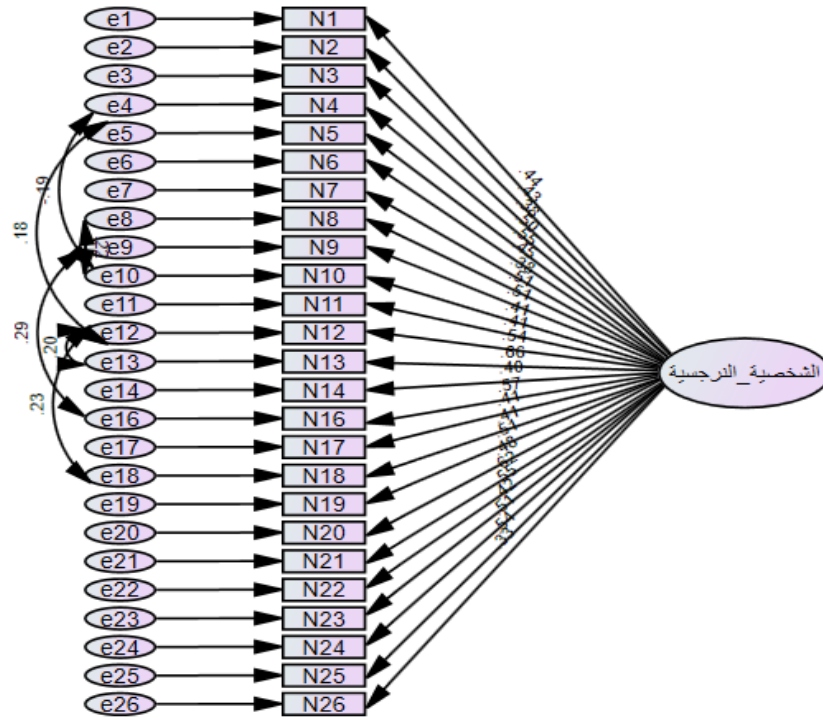
جدول (3) يوضح مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الشخصية النرجسية

مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر
Chi-square/P value	676 / p=0.000
(DF)	270
CFI	.90
GFI	.91
TLI	.91
(CI) RMSEA	(.046-.056) .051

يوضح جدول (3) إلى أن قيمة (Chi-square) دالة إحصائية، ويرجع ذلك إلى أن مربع كاي حساس بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة ( $P>0.50$ ) في حال كان يتراوح عدد العينات من (200) فأكثر حمودة (2022). كما يتضح قيم (CFI, GFI, TLI). كانت (0.91-0.90) مما تشير إلى مطابقة مقبولة. وكذلك قيمة (RMSEA) كانت (.051) مما تدل إلى صدق تفسير الدرجات الناتجة عن استخدام المقياس الحالي.

يوضح جدول (3) إلى أن قيمة (Chi-square) دالة إحصائية، ويرجع ذلك إلى أن مربع كاي حساس بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة ( $P>0.50$ ) في حال كان يتراوح عدد العينات من (200) فأكثر حمودة (2022). كما يتضح قيم (CFI, GFI, TLI). كانت (0.91-0.90) مما تشير إلى مطابقة مقبولة. وكذلك قيمة (RMSEA) كانت (.051) مما تدل إلى صدق تفسير الدرجات الناتجة عن استخدام المقياس الحالي.

شكل (1): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الشخصية النرجسية.



جدول (4): قيم تشبعات عبارات مقياس الشخصية النرجسية (ن=480)

العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
1	.44	10	.41	20	.48
2	.43	11	.41	21	.62
3	.38	12	.54	22	.55
4	.50	13	.66	23	.42
5	.55	14	.40	24	.51
6	.45	16	.57	25	.54
7	.38	17	.41	26	.33
8	.51	18	.41	-	-
9	.51	19	.51	-	-

يبين شكل (1)، وجدول (4) أن قيم تشبع الفقرات تتراوح بين (0.33-0.66) للمقياس. مما تدل على مؤشرات مقبولة. حساب الثبات لمقياس الشخصية النرجسية تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس كاملاً وبلغت قيمته ( $\alpha = 0.87$ )، مما يدل على تمتع المقياس بثبات عالي.



مقياس الشخصية النرجسية، ومن ثم حساب المتوسط الفرضي عن طريق جمع بدائل الإجابة (3+2+1+0) وقسمتها على عددها (4)، ومن ثم ضرب ناتج متوسط بدائل الإجابة (1.5) في عدد عبارات المقياس (25) ليصبح المتوسط الفرضي (37.5). وتم إجراء اختبار (ت) لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي على مقياس الشخصية النرجسية. ويوضح جدول (5) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي على مقياس الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي لصالح المتوسط الفرضي مما يشير إلى مستوى منخفض من النرجسية.

أظهرت النتائج أن مقياس الشخصية النرجسية لـ Chinnarasri et al. (2021) يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، ودرجات جيدة جداً من الثبات والصدق، وقد تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة Brailovskaia et al. (2017)، ودراسة Stanton et al. (2017)، ودراسة أبو شندي (2014)، ودراسة العاسمي (2013) في تمتع مقياس الشخصية النرجسية التي طُبقت على عينات مختلفة بخصائص سيكومترية مقبولة.

**السؤال الثاني: ما مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي؟**

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة الحالية على

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة للفرق بين المتوسط التجريبي والفرضي على مقياس الشخصية النرجسية (ن=580).

العبارات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت (579)	مستوى الدلالة	المستوى
25	34.08	11.46	37.5	-9.47	.001	منخفض

**السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؟**

للإجابة على هذا السؤال؛ أُجري اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في مستوى الشخصية النرجسية بين الذكور والإناث، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات بعد تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شايبرو ويلك ( $p= .05$ ) مما يشير إلى اعتدالية توزيع كلتا المجموعتين (الذكور-الإناث) بالنسبة إلى متغير الشخصية النرجسية، وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعتين وفقاً لاختبار ليفين ( $p= .05$ )، ويظهر جدول النتائج (6) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين.

تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمد وآخرون (2013) لدى طلبة جامعة المستنصرية بالعراق، ودراسة السبيعي (2019) لدى طلبة جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، ودراسة سليم وآخرون (2019) لدى مدرسي كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل بالعراق التي أشارت إلى وجود مستوى منخفض في النرجسية. بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شحادة (2017) لدى المرشدين النفسيين بدمشق، ودراسة عبود (2021) لدى طلبة الإرشاد النفسي بدمشق، حيث أشارت نتائجها عن وجود مستوى متوسط من النرجسية. وترى الباحثات أن نتيجة الدراسة الحالية قد تعود إلى كون أنّ المجتمع السعودي من المجتمعات الإسلامية التي تهتم وتشجع بتنمية الثقافة الجمعية التي تركز على القيم الاجتماعية؛ مما ساهم ذلك في خفض الفردية التي تتمحور حول الاهتمام السلبي بالذات بين أفراد المجتمع.

الجدول (6) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفرق في مستوى الشخصية النرجسية وفقاً لمتغير الجنس.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	218	34.96	12.7	1.15	.12
إناث	362	33.25	12.4		

السؤال الرابع: هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/عزباء- متزوج/متزوجة)؟

للإجابة على هذا السؤال؛ أُجري اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في مستوى الشخصية النرجسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/عزباء- متزوج/متزوجة)، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات بعد تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شايبرو ويلك ( $p = .05$ ) مما يشير إلى اعتدالية توزيع (أعزب/عزباء- متزوج/متزوجة) بالنسبة لمتغير الشخصية النرجسية، وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعتين وفقاً لاختبار ليفين ( $p = .05$ )، ويظهر جدول النتائج (7) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين.

الجدول (7) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أعزب-عزباء	318	34.23	13.0	.722	.47
متزوج-متزوجة	262	33.25	12.4		

لديهم -نمط النرجسية السوي-، حيث لم يكن للحالة الاجتماعية أي تأثير على درجة النرجسية، مما يشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية جيدة وعميقة وسليمة مع الآخرين.

تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبود (2021) لدى طلبة الإرشاد النفسي بدمشق، وكذلك دراسة عبد المجيد (2021) لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة بغداد، وأيضاً دراسة محمد (2020) لدى طلبة جامعة الزقازيق في مصر، وكذلك دراسة عبد الملا (2019) لدى عينة من المتزوجين، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السبيعي (2019) لدى طلبة جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، ودراسة أبو شندي (2014) لدى طلبة جامعة الزرقاء في الأردن. حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وذلك لصالح الذكور. وترى الباحثات أن نتيجة الدراسة الحالية قد تعود إلى ظل التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص والذي يهدف في العصر الحالي إلى خفض التمييز بين الجنسين ذكوراً وإناثاً في النواحي الأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية على حدٍ سواء.

تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد الملا (2019) في عدم وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من المتزوجين. وترى الباحثات أن نتيجة الدراسة الحالية قد تعود إلى مستوى النرجسية

أظهرت النتائج في جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعات تبعاً لمستوى النرجسية. ومن خلال اختبار توكي للمقارنات البعدية أتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة (أقل من الثانوية العامة) والمجموعة (شهادة الثانوية العامة) ( $P = 0.03$ )، كذلك بين المجموعة (أقل من الثانوية العامة) والمجموعة (شهادة جامعية بكالوريوس) ( $P = 0.006$ )، والمجموعة (أقل من الثانوية العامة) والمجموعة (دراسات عليا ماجستير-دكتوراة) ( $P = 0.002$ )، لصالح مجموعة (أقل من الثانوية العامة) بمتوسط أعلى من بقية المجموعات، وعدم وجود فروق أخرى دالة إحصائية بين بقية المجموعات.

السؤال الخامس: هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية- شهادة الثانوية العامة- شهادة جامعية (بكالوريوس)- دراسات عليا (ماجستير-دكتوراة)؟

البيانات كما تم تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot). كما أظهرت نتيجة اختبار شايبرو ويلك ( $0.05$ ) ( $p$ ) اعتدالية توزيع كلا المجموعات (أقل من الثانوية العامة-شهادة الثانوية العامة-شهادة جامعية بكالوريوس-دراسات عليا ماجستير أو دكتوراة) بالنسبة لمتغير النرجسية. وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعات وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ( $p = 0.05$ ).

جدول (8) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى النرجسية حسب المؤهل التعليمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف (3, 576)	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الاختبارات البعدية
(1) أقل من الثانوية العامة	22	42.68	9.1	4,61	0.03	.023	(1) > (4)
(2) شهادة الثانوية العامة	151	34.76	13.1				
(3) شهادة جامعية (بكالوريوس)	319	33.74	12.4				
(4) دراسات عليا (ماجستير-دكتوراة)	88	31.97	11.5				

السؤال السادس: هل توجد فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي وفقاً لمتغير منطقة الإقامة (منطقة مكة المكرمة- منطقة الشرقية- منطقة الرياض - منطقة عسير- منطقة المدينة المنورة- منطقة تبوك)؟ للإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتحديد ما إذا كان هناك فروق في مستوى النرجسية باختلاف المنطقة الإدارية. أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما تم تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot). كما أظهرت نتيجة اختبار شايبرو ويلك ( $p = 0.05$ ) اعتدالية توزيع كلا المجموعات (منطقة مكة المكرمة- منطقة الرياض- منطقة الشرقية- منطقة عسير- منطقة

تشابهت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة الفقي (2015) في عدم وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من السعوديين والمصريين وفقاً لمؤهل (الماجستير-الدكتوراة). وترى الباحثات أن نتيجة الدراسة الحالية قد تعود إلى أهمية ودور المؤسسات التعليمية التي ساعدت الفرد في التعرض لخبرات من شأنها أن تخفض من التمرکز حول الذات بأنانية؛ فعند النظر لجدول (8) نجد كلما زاد المؤهل التعليمي قلت النرجسية؛ لذا قد تُساهم مراحل التعليم المختلفة والمتقدمة في ممارسة وتوجيه السمات النرجسية بطريقة أكثر سوية لدى الفرد عن طريق توسعة الوعي، والمهارات والمعارف المكتسبة نتيجة العِلْم.

تبوك- منطقة المدينة المنورة) تبعًا لمستوى النرجسية. وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعات وفقًا لاختبار ليفين للتجانس ( $p=0.05$ ). أظهرت النتائج جدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعات.

جدول (9) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى النرجسية حسب منطقة الإقامة

مستوى الدلالة	قيمة ف (5, 514)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
0.50	0.94	12.39	33.27	285	منطقة مكة المكرمة
		12.26	34.29	77	منطقة الرياض
		12.60	33.36	59	منطقة الشرقية
		12.17	37.00	38	منطقة عسير
		13.29	36.35	34	منطقة تبوك
		12.35	34.67	27	منطقة المدينة المنورة

(2) العمل على إعداد ندوات توعوية وإرشادية بنشأة الشخصية النرجسية وآثارها المترتبة على الجوانب الحياتية للفرد مع التركيز على الفئات الأقل تعليمًا. (3) الاهتمام بتبني ممارسات وأساليب تنشئة سوية وقيم اجتماعية وثقافية من شأنها أن تعزز من مستوى الشخصية السوية لدى أفراد المجتمع.

#### المقترحات

- دراسة متغير النرجسية مع متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: مستوى الدخل، والحالة الوظيفية، العمر.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول متغيرات أخرى يمكن لها التنبؤ بالنرجسية مثل: عوامل الشخصية الكبرى.
- النرجسية وعلاقتها بالابتزاز العاطفي لدى عينات متنوعة.

\*\*\*

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أمال (2012) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من الطلبة في جامعة الأقصى وفقًا لمتغير السكن (مدينة- مخيم) وذلك لصالح المدينة. ومع دراسة (CAI et al. 2011) التي أظهرت وجود فروق في مستوى الشخصية النرجسية لدى عينة من المجتمع الصيبي وفقًا لمتغير السكن (منطقة حضرية- منطقة ريفية) وذلك لصالح المنطقة الحضرية. وترى الباحثات أن نتيجة الدراسة الحالية قد تعود إلى طبيعة المعيشة في مختلف المناطق السعودية فهي تتشابه نسبيًا من حيث الجانب الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والتي يُشيع فيها قيم اجتماعية وثقافية تحكم سلوك الأفراد مثل: التعاون؛ التسامح؛ الكرم؛ الإيثار؛ حب الآخرين. التوصيات

- الاستفادة من المقياس الحالي كأداة بحث فُنتت من قبل الباحثات ودراستها مع متغيرات أخرى.

## المراجع

### المراجع العربية

- بدوي، ممدوح محمود مصطفى. (2020). الوحدة النفسية وفقاً لمستوى النرجسية لدى المتفوقين دراسياً والعاديين من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية، 185*.
- جودة، آمال عبد القادر. (2012). النرجسية وعلاقتها بالعصبية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 20* (2). 580-549.
- الحفني، علي ثابت إبراهيم. (2018). فعالية علاج المخططات في خفض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا. *مجلة الإرشاد النفسي، 56*. 275-207.
- حمودة، حمودة عبد الواحد. (2020). الأداء التفاضلي للمفردة في قائمة السلوك الإبداعي اليومي باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة والتحليل العاملي التوكيدي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية. 23* (114). 231-300.
- زهير، يوسنة عبد الوافي، سعاد، بن جديدي. (2018). النرجسية: مقارنة نظرية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع* (28). 350-329.
- زهير، يوسنة عبد الرحمن، سعاد، بن جديدي. (2015). مستوى النرجسية لدى المراهق الجزائري المتمدرس لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1* (1). 108-86.
- سعاد، بن جديدي (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري [ أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- الطحان، شريف يونس. (2010). مستوى النرجسية لدى الطلاب الشعراء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 4* (2). 415-372.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العيسى، محمد مصطفى، أبو عواد، فريال محمد. (2019). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط9. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، محمد. (2013). علم الأمراض النفسية (الشنون النفسي). منشورات جامعة حلب.
- عبد الملا، محمد الصافي. (2019). تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من الأزواج. *مجلة الإرشاد النفسي، 60* (60). 84-1.
- فهيم، بثينة إسماعيل. (2014). مستويات النرجسية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المرأة العاملة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19* (3). 136-94.
- القاعود، تيماء جهاد، الشقران، حنان إبراهيم. (2021). التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 30* (2). 221-195.

### رومنة المراجع العربية

- Abdul Mulla, Mohammad Al-Safi. (2019). Self-esteem as a mediating variable in the relationship between emotional blackmail and symptoms of narcissistic personality disorder in a sample of couples. *Journal of Counseling Psychology, 60* (60). 1-84.
- Badawi, Mamduh Mahmud Mustafa. (2020). Psychological Loneliness According to Level of Narcissism among High achieving and Average Students at Faculty of Education Al-Azhar University. *Journal of the College of Education, 185* (3), 423-483.
- Fahim, Buthaynah Ismail. (2014). mustawayāt alnrjsyh wa-‘alāqatuhā bi-ba‘ḍ al- iḍṭirābāt al-nafsīyah ladā al-mar’ah al-‘āmilah [Levels of narcissism and its relationship to some psychological disorders among working women]. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 19*(3), 94-136.
- Gouda, Amal Abdel Qader. (2012). Narcissism and its relationship to neuroticism among a sample of Al-Aqsa University students. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies 20* (2). 549-580.
- Al-Hefny, Ali Thabet Ibrahim. (2018). The Effectiveness of Treatment Schema in Reducing Narcissistic Personality Disorder Among a Sample of Students of The Faculty of Education in Qena. *Journal of Counseling Psychology, 56*. 207-275.
- Hamouda, Hamouda Abdel Wahed. (2020) Differential Item Functioning in Everyday Creative Behavior Inventory (ECBI) Using Item Response Theory Models and Multiple Group Confirmatory Factor Analysis among

- Borsa, J. C., Damásio, B. F., & Bandeira, D. R. (2012). Cross-cultural adaptation and validation of psychological instruments: some considerations. *Paidéia (Ribeirão Preto)* 22(53), 423-432.
- Bjornlund, L. (2011). *Personality Disorders: Diseases and disorders*. Westport: Praeger.
- Chinnarasri, P., Wongpakaran, N., & Wongpakaran, T. (2021). Developing and Validating the Narcissistic Personality Scale (NPS) among Older Thai Adults Using Rasch Analysis. *Healthcare* 9(12). 1717 DOI: <https://doi.org/10.3390/healthcare9121717>
- Campbell, W. K., Bosson, J. (2007). Do Narcissists dislike themselves "Deep Down Inside"? *Psychological Science* 18(3). 227-9 DOI: [10.1111/j.1467-9280.2007.01880.x](https://doi.org/10.1111/j.1467-9280.2007.01880.x)
- Jones, D., & Paulhus, D. (2014). Introducing the Short Dark Triad (SD3): A Brief Measure of Dark Personality Traits. *Assessment* 21(1), pp. 28-41.
- Southard, A.C., Noser, A., & Zeigler-Hill, V. (2014). Do Narcissists Really Love Themselves as much as it seems? The Psychodynamic mask model of narcissistic Self-worth, In Besser, A. (Eds). *Handbook of The Psychology of Narcissism Diverse Perspectives* (pp.3-22). New York: Nova Publishers.
- Torgersen, S. (2012). Epidemiology. In T. Widiger (Eds.), *The Oxford of Personality Disorders*. New York: Oxford University Press.
- Zhang, T., Wang, L., Good, M. J. D., Good, B. J., Chow, A., Dai, Y., ... & Xiao, Z. (2015). University Students. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*. 23 (114). 231-300.
- Al-Qaoud, Taima Jihad, Al-Shaqran, Hanan Ibrahim. (2021). Cognitive distortions and their relationship to the emergence of borderline personality disorder among Jordanian university students. (In arabic). *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 30(2). 195-221.
- Suad, ibn Jadidi (2016). *The relationship of the level of narcissism with addiction to the social network Facebook for the Algerian teenager* [Unpublished doctoral thesis]. (In arabic). Jāmi'at Muḥammad Khayḍar, Baskarah.
- Al Tahhan, Sherif Younes. (2010). The level of narcissism among the poets students and its relationship to some psychological variables. *Journal of Educational and Psychological Studies, Hashemite University, Jordan*, 4 (2), 372-415.
- Zuhair, Yousna Abdel-Wafi, Souad, Ben Jedidi. (2018). Narcissism: a theoretical approach. *Journal of Human Sciences and Society* 7 (28). 329-350.
- Zuhair, Bosna Abd al-Rahman, Souad, Ben Jedidi. (2015). Mustawá alnrjshy ladá al-murāhiq al-Jazā'irī almtmdrs ladá 'ayyīnah min talāmīdh al-Sunnah al-thānīyah thānawī bi-madīnat Baskarah [The level of narcissism among the Algerian schoolteacher among a sample of second year secondary school students in Biskra ]. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 1(1), 86-108.

#### المراجع الأجنبية

- Alam, A, Rafique, R, & Anjum, A. (2016). Narcissistic Tendencies, Forgiveness and Empathy as Predictors of Social Connectedness in Students from Universities of Lahore. *Dialogue (Pakistan)* 11(2). 136-156.
- Alizadeh, H., Soleimani, M., Belangee, S., Nokani, M., Paast, N., & Kisanani, A. (2018). Individual psychology lifestyle traits and pathological narcissism in university students in Iran. *The Journal of Individual Psychology*, 74(2), 209-227.
- Ames, M & Pratt, M. (2017). Relation between two types of narcissism and loneliness among British college students. *Journal of Social Psychology* 76(3), 213-229.
- Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F., & Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of crosscultural adaptation of self-report measures. *Spine* 25(24), 3186-3191.

